

تاريخ القبول: 2021/05/24

تاريخ الإرسال: 2020/09/27

تاريخ النشر: 2021/10/11

اللهجة الشنوية

The Chenoui dialect

حكيم شيخي¹، محند محرزي²

مخبر الدراسات الأدبية واللسانية والتعليمية الأمازغية

جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، ha.chikhi@univ-bouira.dz¹جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، mahrazimohand@yahoo.fr²

المخلص:

تضم اللغة الأمازغية عدة لهجات ولغات محلية منتشرة في شمال إفريقيا، منها اللهجة الشنوية والتي هي محور دراستنا في هذا المقال، الذي يهدف الى تسليط الضوء على بعض خصائص هذه اللهجة وذلك بدراسة جانب من الصوتيات والأجزاء الأساسية للجملة: الاسم، الفعل والضمير، مروراً بتحديد المجال الجغرافي لتمرکزها واللغات المحلية الأساسية التي تحتويها، مع استخلاص علاقتها مع بعض اللهجات الأخرى.

نستخلص من هذه الدراسة أن اللهجة الشنوية تشترك مع أخوتها من اللهجات الأمازغية في التركيبة الصرفية والنحوية، كما تتوفر على قاعدة مفردات مشتركة في معظم الحالات مع اختلافات طفيفة.

الكلمات المفتاحية: اللهجة، اللغة المحلية، الأمازغية، الشنوية.

Abstract:

The Amazigh language includes several dialects and local languages spread in North Africa, including the Chenoui dialect,

which is the subject of our study in this article, which aims to clarify on some of the characteristics of this dialect, and this by studying an aspect of phonetics and the main parts of the sentence: noun, verb and pronoun, defining the geographical area of its centering and its local languages, and deducing its relation with certain other dialects.

We conclude from this study that the Chenoui dialect shared with its brothers the Berber dialects of morphological and grammatical composition, and that it also has a common vocabulary base in most cases, with slight differences.

Keywords: dialect, local languages, tamazight, chenoui.

المؤلف المرسل: حكيم شيخي، الإيميل: ha.chikhi@univ-bouira.dz

1. مقدمة:

اللغة الأمازيغية هي لغة منتشرة في شمال إفريقيا تتواجد في عدة مناطق كالمناطق الساحلية والداخلية والصحراوية، تمتد من جزر الكناري بالمحيط الأطلسي غربا الى واحة سيوة بمصر شرقا، ومن سواحل المتوسط شمالا الى بلدان إفريقيا السوداء جنوبا، هي تشمل ثلاثة عائلات: زناتة، صنهاجة، ومصمودة، تتربع على مساحة كبيرة تشمل كل من الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا ومصر (واحة سيوة) حتى الصحراء العميقة في مالي، النيجر، بوركينا فاسو وموريتانيا دون نسيان جزر الكناري. تتفرع منها عدة لهجات ولغات محلية، باسي قال ان هناك حوالي 300 لهجة وبين 4000 و5000 لغة محلية¹ وهي تنتشر في بلدان مختلفة. أما فيما يخص اللهجات على سبيل المثال في المغرب نذكر: الريفية، الشلحية، وتامازيغت الأطلس، في الجزائر نذكر: القبائلية، الشاوية، الترقية، المزابية والشنوية، ولكن الدراسات

على هذه الأخيرة قليلة جدا مقارنة بنظيراتها، يمكن ان نذكر فقط عمل لاووست² وجاووتي³ وعبد الناصر بوردوز⁴.

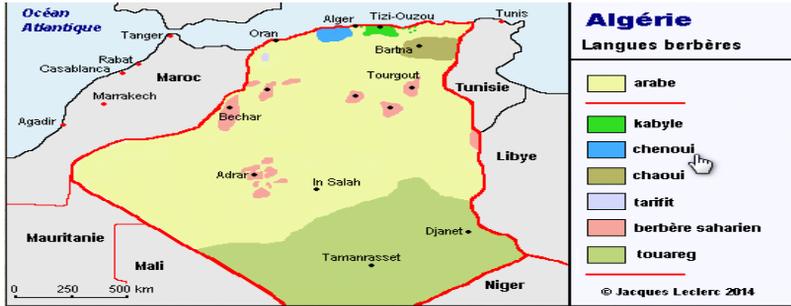
وفي هذا المقال سنحاول أن نجيب على هذا السؤال الرئيس: - ما هي خصائص هذه اللهجة؟ ومنه نتفرع عدة أسئلة أهمها: - ما هو المجال الجغرافي لتمرکز هذه اللهجة؟ - ما هي اللغات المحلية الأساسية التي تحتويها؟ - ما هي علاقة هذه اللهجة مع بعض لهجات اللغة الأمازيغية؟

للاوصول الى هدف المقال المتمثل في تسليط الضوء على بعض خصائص هذه اللهجة، نحاول أن نجيب على الأسئلة السابقة وذلك بدراسة جانب من الصوتيات والأجزاء الأساسية للجملة من اسم وفعل وضمير، مع إستخلاص علاقتها مع بعض اللهجات الأخرى.

2. المجال الجغرافي للهجة الشنوية

تترع اللهجة الشنوية على بعض ولايات الوسط الجزائري مثل: ولاية تيبازة، عين الدفلى والشلف، وهي لهجة قبائل جبال الظهرة⁵ وتشغل المجال الجغرافي الممتد من فوكة (42 كلم غرب الجزائر) إلى تنس (200 كلم غرب الجزائر). الشكل رقم 1 يبين هذا المجال؛ تتاقص إستعمالها بمرور الوقت، وبتفاوت من منطقة لأخرى، حيث يكثر إستعمالها في جبل الشنوة، تيبازة، شرشال، قوراية وداموس، ويقل في مناطق أخرى مثل: بوسماعيل، فوكة، وعين تاقورابت، بالإضافة لمنطقة بني حواء وبعض قرى ومدائر تنس في ولاية الشلف، وأخرى في ولاية عين الدفلى.

الشكل 1: المجال الجغرافي لتمرکز اللهجة الشنوية بين توزيع اللهجات الأمازيغية في الجزائر



Source : Leclerc (J), *Les droits linguistiques des berbérophones*, in *L'aménagement linguistique dans le monde*, Université Laval, CEFAN, Québec, consulté le 18/06/2020.
URL: http://www.axl.cefan.ulaval.ca/afrique/algerie-4Berberes_ling.htm.

3. اللغات المحلية الأساسية للشنوية

اللهجة الشنوية قريبة إلى الشاوية والريفية، بحكم أن الثلاثة مشتقات من الزناتية، وهي قريبة قليلا للقبائلية خاصة اللغة المحلية للجهة الشرقية لمنطقة القبائل؛ الشنوية لها عدة تسميات: أولها طبعا الشنوية، هقبيلي كُث، هشلحيث واللغات المحلية الأساسية التي تحتويها هي: شنوية جبل الشنوية وقوراية، واللغة المحلية لبني فرح وبني حواء، دون نسيان اللغة المحلية لبني مناصر التي حظيت بدراسة من طرف الفرنسيين الذين قاموا بهجومات في هذه المنطقة من 1840 حتى 1859.

4. خصائص اللهجة الشنوية

1.4 الصَوْتِيَّات: من جانب اللسانيات هذه اللهجة تشترك خصائصها مع اللغات المحلية لوسط الجزائر، واللغات المحلية المتفرعة من الزناتية⁶، وهي تحتفظ بخاصية

سقوط المصوتة الأولى للأسماء (في الاسماء المؤنثة تسقط حتى "ت" التأنيث في أول الاسم).

الجدول 1: سقوط المصوتة و"ت" التأنيث في اللهجة الشنوية

الاسم باللهجة الشنوية	الاسم في بعض اللهجات	مرادفه في اللغة العربية
فُوسْ	أَفُوسْ	يد
سُورِيْفَتْ	تُسُورِيْفَتْ	خطوة
فِيغَرْ	إِفِيغَاَرْ	ثعبان

المصدر: من إعداد الباحثين

الحرف الرخوي لديه حرفه الشديد البسيط، كما أن الأسنانني المهموس /ت/ يتغير أو يصبح مهموس، واللهوي /ف/ و /ك/ تتطور حتى يصبحان حنكيان. كما يبينه الجدول التالي:

الجدول 2: تطور بعض الحروف مقارنة ببعض اللهجات

الحرف في البداية	عندما يتطور	مثال	مرادفه في اللغة العربية
رخوي	[ب]	بَـاَوْ	فاصوليا
	[ذ]	چِيذَرْ	النسر
	[ك]	كُورْدُ	برغوث
أسنانني	[ث]	أُورْثُو	حقل تين
	[هـ]	هَقْمَارْثُ	فرس
	[∅]	سُورِيْفَتْ	خطوة
لهوي	[ف]	فَار < چَارْ	بين
	[ش]	أَكَال < شَالُ	تراب، أرض

المصدر: من إعداد الباحثين

ملاحظة: اللهجة الشنوية هي الأقرب إلى الشاوية فيما يخص الشدة، وتشارك مع القبائلية في الأسناني المهموس /نَسْ/، مثال: تُسْرِفُ (اهرب).

2.4. أهم أجزاء الجملة:

1.2.4. الإسم:

جزء كبير من الأسماء المذكرة تبدأ بالمصوتة (أ)، وآخرون بالمصوتة (إ)، ولكن القليل فقط يبدأ بالمصوتة (أ)، وفي الجدول التالي أمثلة على ذلك:

الجدول 3: أمثلة عن بداية بعض الأسماء في اللهجة الشنوية

المصوتة	مثال	معناها
(أ)	أَنْيَلُ	قبر
(إ)	إِيغْسُ	عظم
(أ)	أُورْغُ	ذهب

المصدر: من إعداد الباحثين

ملاحظات:

- جزء كبير من أسماء هذه اللهجة تسقط مصوتتها الأولى، وتعود في الجمع، أو عندما تدخل في الجملة مثال: فُوسُ (يد) ◀ إِفَاسُنُ (أيدي) يبيحُ أوفُوسُ، أويثْشَاتُ أوزَانُ (يد واحدة، لا تصفق).
- الأسماء الدخيلة لا تنطبق عليها القاعدة السابقة مثال: لِبَحَارُ (بحر)، لِبُوطُ (الإنخبات).

1.1.2.4. الجنس (النوع):

هناك نوعان المذكر والمؤنث، المذكر هو الأساس حيث ان المؤنث يصاغ عموما منه، وذلك بإضافة (ت) في البداية وأخرى في النهاية مثل معظم اللهجات

الأمازغية، ولكن في هذه اللهجة (ت) البداية تنطق "هاء" متحركة خفيفة مثال:
هَمْشِيْشْتُ (قطة).

وفي حالات نادرة تلتبس بالمصوتة (أ) في النطق حتى يصعب التمييز بين
المذكر والمؤنث، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالمؤنث الذي ينتهي بمصوتة، أما في
النهاية تنطق أحيانا (ث) أو (ط)، أو (تس).
أمثلة: هَمْسَلَاكُتْ (كلام)، هِيْطْ (عين)، هَرْمَانْتُسْ (رمانه).

خصائص:

- هناك أسماء مؤنثة تختلف عن المذكر مثال: بِيْسْ (حصان) ◀ هِيْمَارْتْ (فريس).
- هناك بعض الأسماء المذكرة ليس لها مؤنث، مثال: أَضُو (رياح) ◀ ∅ .
- هناك بعض الأسماء المؤنثة التي لم تشتق من الاسم المذكر، وهي يمكن ان
تنتهي بمصوتة مثال: هَرُوَا (ذرية)، هِمْسِي (نار).
- ملاحظات: - (ث) في النهاية أحيانا يعود الى (ت) العربية مثال: بَغْلِيْثْ ➔ البغلة.
- الاسم المؤنث ينتج أحيانا عند استعمال صيغة التصغير مثال: أَخَامْ (بيت) ◀
هَخَامْتْ (غرفة).

2.1.2.4 العدد: ينقسم الاسم من حيث العدد إلى المفرد وهو ما كان واحد، والجمع
ما كان أكثر من واحد، واللهجة الشنوية مثلها مثل معظم اللهجات الأمازغية تنعدم
فيها صيغة المثني، ولصيغته يذكر العدد اثنان (سن) قبل الاسم مثال: أَرْيَازْ/أَرْقَازْ
(رجل) ◀ سَنْ بَرِيَازَنْ/ بَرِيْقَازَنْ (رجلان).

يتشكل الجمع من الاسم المفرد الذي تطرأ عليه تغيرات في بدايته، وسطه
وآخره، لهذا هناك ثلاثة أنواع:

1.2.1.2.4 الجمع السالم: لا يطرأ في الاسم أي تغيير سوى إضافة عدة
علامات، وينقسم إلى قسمين:

أ. الجمع المذكر السالم: وينتهي بعدة علامات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 4: بعض علامات الجمع المذكر السالم في اللهجة الشنوية

العلامات	المفرد	المعنى	الجمع	المعنى
نْ	ضَاژ	رِجْل	إِضَارُنْ	أرجل
انْ	آسْ	يوم	أَوْسَانْ	أيام
اونْ	أول	قلب	أولَاونْ	قلوب
ينْ	أَغْرَضَى	فَأْر	إِغْرَضَايْنْ	فئران

المصدر: من إعداد الباحثين

ب. الجمع المؤنث السالم: وينتهي بعدة علامات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 5: بعض علامات الجمع المؤنث السالم في اللهجة الشنوية

العلامات	المفرد	المعنى	الجمع	المعنى
ينْ	هَمَلَانْتْسْ	بيضة	هَمَلَايْنْ	بيضات
يينْ	هَمْدِيكْتْ	أمسية	هَمْدِييْنْ	أمسيات
وينْ	هَيْطْ	عين	هَيْطَاوِينْ	اعين

المصدر: من إعداد الباحثين

4.2.1.2.4. جمع التفسير: في هذا النوع يتغير الاسم في الجمع مقارنة بما كان

عليه في المفرد، حيث أن التغيير يمس مصوته الأولى مع وسط الكلمة، وهذا

يحدث في المذكر والمؤنث:

أ. في الاسم المذكر:

الجدول 6: جمع التفسير للمذكر في اللهجة الشنوية

الاسم المفرد	معناه	جمعه	معناه
أَغْيُولْ	حمار	إِغْيَالْ	أحمره
كَبِيْسْ	حصان	إِكْسَانْ	أحصنة
شَالْ	تراب	إِشُولَا	أترية

المصدر: من إعداد الباحثين

ب. في الاسم المؤنث:

الجدول 7: جمع التكسير للمؤنث في اللهجة الشنوية

الاسم المفرد	معناه	جمعه	معناه
هُعَمَسَتْ	ضرس	هُعَمَاس	أضراس
هُوُورْث	باب	هُوُورَا	أبواب
هُمَارْث	لحبة	هُمِيرَا	لحي

المصدر: من إعداد الباحثين

4.2.1.3.2.1.4. الجمع المشترك: هو مزيج بين الجمعين السابقين، حيث تتغير تركيبية

الاسم بالإضافة إلى علامات الجمع المذكر والمؤنث السالم:

أ. في الاسم المذكر:

الجدول 8: الجمع المشترك للمذكر في اللهجة الشنوية

الاسم المفرد	معناه	جمعه	معناه
فُود	ركبة	إِفَادَن	ركبات
فُوس	يد	إِفَاسَن	أيدي
ظَاظ	أصبع	إِظُوظَان	أصابع

المصدر: من إعداد الباحثين

ب. في الاسم المؤنث:

الجدول 9: الجمع المشترك للمؤنث في اللهجة الشنوية

الاسم المفرد	معناه	جمعه	معناه
هَزَقَا	غرفة	هَسْعَوِين	غرف
هَسَطَا	مكنسة	هَسْدَوِين	مكاس
تُدَيْسَتْ	بطن (حمل)	تُدُوسِين	بطون (حمول)

المصدر: من إعداد الباحثين

ملاحظات:

← هناك أسماء على صيغة الجمع تختلف عن المفرد، مثال: همطوث (امرأة) ← هِسْدَانُ (نساء).

← هناك بعض الأسماء على صيغة المفرد وليس لها جمع، مثال: هَمَمْتُ (عسل) ∅

← هناك بعض الأسماء على صيغة الجمع وليس لها مفرد، مثال: ∅ ← أَمَانُ (ماء).

2.2.4. الضمائر:

سوف نقسمها إلى ثلاثة أقسام كما تقسم في معظم اللهجات الأخرى: ضمائر منفصلة وضمائر متصلة بالاسم وأخرى بالفعل وهذا النوع ينقسم بدوره إلى قسمين، ضمائر النظام المباشر وضمائر النظام الغير مباشر:

1.2.2.4. الضمائر المنفصلة:

هذه الضمائر متقاربة مع بعض اللهجات، وهي كالتالي:

الجدول 10: الضمائر المنفصلة في اللهجة الشنوية

العدد	المعني	النوع	الضمير	مرادفه في العربية
المفرد	المتكلم	المذكر + المؤنث	نَنْشُ	أنا
	المخاطب	المذكر	شَكَ	أَنْتَ
		المؤنث	شَم	أَنْتِ
	الغائب	المذكر	نَنْسَا	هو
		المؤنث	نَنْسَاتُ	هي
	المتكلم	المذكر + المؤنث	نَنْشَيْنِ	نحن

أنتم	كَنِيمِ	المذكر	المخاطب	الجمع
أنتن	كَنِيْمُنْسُ	المؤنث		
هم	نَهْنِينُ	المذكر	الغائب	
هن	نَهْنِينْسُ	المؤنث		

المصدر: من إعداد الباحثين

ملاحظة:

في بعض المناطق يختلف نطق بعض الضمائر منفصلة أو متصلة، خاصة في نطق (ت) بدل (تس) في الغائب المفرد للمذكر والمؤنث، وفي الجمع المؤنث لكل من المخاطب والغائب، بالإضافة إلى اختلاف نطق حرف (ك).

2.2.2.4. الضمائر المتصلة:

هذا القسم بدوره ينقسم إلى ثلاثة أقسام: المتصلة بالاسم، والمتصلة بالفعل، والمتصلة بحرف الجر أو الضرف.

أ. الضمائر المتصلة بالاسم:

الجدول 11: الضمائر المتصلة بالاسم في اللهجة الشنوية

العدد	المعني	النوع	الضمير	مرادفه في العربية	المثال:	مرادفه في العربية
	المتكلم	المذكر والمؤنث	تُو	لي	أَسْعُونُ تُو	حلبلي

المخاطب	المذكر	نَكَفُ	لك	أَسْعُونَ نَكَفُ	حبلك
	المؤنث	نَمَّ	لك	أَسْعُونَ نَمَّ	حبلك
الغائب	المذكر	نَسَّ	له	أَسْعُونَ نَسَّ	حبله
	المؤنث	نَسَّ	لها	أَسْعُونَ نَسَّ	حبؤها
المتكلم	المذكر والمؤنث	نَعَّ	لنا	أَسْعُونَ نَعَّ	حبنا
الجمع	المذكر	نُونُ	لكم	أَسْعُونَ نُونُ	حبلكم
	المؤنث	نُونُتْسُ	لكن	أَسْعُونَ نُونُتْسُ	حبلكنَّ
الغائب	المذكر	نَسَّنْ	لهم	أَسْعُونَ نَسَّنْ	حبلهم
	المؤنث	نَسَّنُتْسُ	لهن	أَسْعُونَ نَسَّنُتْسُ	حبلهنَّ

المصدر: من إعداد الباحثين

ملاحظات:

- في المفرد هناك صيغ قصيرة للضمير المتصل (أسغون إيؤ، أسغون إكفُ، أسغون إيئم، أسغون إس، أسغون إس).

- هذه الصيغ القصيرة للضمير المتصل تسقط مصوتتها الأولى عند انتهاء الاسم بمصوتة مثل اسم خروف: إكري (إكري و، إكري كُ، إكري م، إكري س، إكري سن).

- الضمائر المتصلة عند ورودها في الجمع بعد أسماء القرابة، يفرق بينها وبين الاسم حرف (ث)، وهذا مع سقوط (ن) الضمير أو بقاءه.

مثال: بابا تُعُغ، بابا تُون، بابا تُسن... وفي بعض الحالات حرف (ث) يكون في الوسط: بابا سُتُن.

ب. الضمائر المتصلة بالفعل:

هذه الضمائر تنقسم بدورها إلى ضمائر النظام المباشر، وضمائر النظام

الغير المباشر:

• ضمائر النظام المباشر:

تقع قبل الفعل أو بعده، وفي الجدول التالي مثال على من تقع بعد الفعل:

الجدول 12: ضمائر النظام المباشر المتصلة بالفعل في اللهجة الشنوية

العدد	المعني	النوع	الضمير	مرادفه في العربية	المثال: فعل "أخس" في العربية	مرادفه في العربية
المفرد	المتكلم	المذكر والمؤنث	إي، أي	أنا	يخس أي	أحبي
	المخاطب	المذكر	ش، إيش، إيشك	أنت	يخس إيش	أحك
		المؤنث	شم، إيشم	أنت	يخس	أحك
	الغائب	المذكر	ت، إيث	هو	يخس إيث	أحبه
		المؤنث	تس، إيثس	هي	يخس	أحبها
الجمع	المتكلم	المذكر والمؤنث	نغ	نحن	نغ	أحبنا

المخاطب	المذكر	م، كم، إكم	أنتم	يخس إكم	أحبكم
	المؤنث	كمئس، إكمئس	أنتن	يخس إكمئس	أحبكن
الغائب	المذكر	ئن، إئن، هن، إيهن	هم	يخس إيهن	أحبهم
	المؤنث	ئنئس، إنئس، هنئس، إيهئس	هن	يخس إيهئس	أحبهن

المصدر: من إعداد الباحثين

• ضمائر النظام الغير مباشر:

هي أيضا تقع قبل الفعل أو بعده، وهذا مثال على من تقع بعد الفعل:

الجدول 13: ضمائر النظام الغير مباشر المتصلة بالفعل في اللهجة الشنوية

العدد	المعني	النوع	الضمير	مرادفه في العربية	المثال: فعل "سيغ" مرادفه في العربية
	المتكلم	المذكر والمؤنث	أي	إلي	يسغ أي أعطاني

أَعْطَاكَ	يَسِيغُ أَكُّ	إِلَيْكَ	أَكُّ	المذكر	المخاطب	الجمع
أَعْطَاكَ	يَسِيغُ أَمُّ	إِلَيْكَ	أَمُّ	المؤنث		
أَعْطَاهُ	يَسِيغُ أَسُّ	إِلَيْهِ	أَسُّ	المذكر	الغائب	
أَعْطَاهَا	يَسِيغُ أَسُّ	إِلَيْهَا	أَسُّ	المؤنث		
أَعْطَانَا	يَسِيغُ أَنْغُ	إِلَيْنَا	أَنْغُ	المذكر والمؤنث	المتكلم	
أَعْطَاكُمْ	يَسِيغُ أَوْنُ	إِلَيْكُمْ	أَوْنُ	المذكر	المخاطب	
أَعْطَاكَنَّ	يَسِيغُ أَوْنُنَّسُ	إِلَيْكُنَّ	أَوْنُنَّسُ	المؤنث		
أَعْطَاهُمْ	يَسِيغُ أَسْنُ	إِلَيْهِمْ	أَسْنُ	المذكر	الغائب	
أَعْطَاهُنَّ	يَسِيغُ أَسْنُنَّسُ	إِلَيْهِنَّ	أَسْنُنَّسُ	المؤنث		

المصدر: من إعداد الباحثين

ت. الضمائر المتصلة بحروف الجر والظرف:

ث. الجدول 14: الضمائر المتصلة بحروف الجر والظرف في اللهجة الشنوية

العدد	المعني	النوع	الضمير	مرادفه في العربية	المثال: "فل"	مرادفه في العربية
	المتكلم	المذكر والمؤنث	إي، أي	إلَيَّ	فلِّي	فوقي

فوقك	فَلْ أَكْ	إِلَيْكَ	أَكْ	المذكر	المخاطب	الجمع
فوقك	فَلْ أَمَّ	إِلَيْكَ	أَمَّ	المؤنث		
فوقه	فَلْ سَ	إِلَيْهِ	أَسَّ	المذكر	الغائب	
فوقها	فَلْ آسَ	إِلَيْهَا	آسَ	المؤنث		
فوقنا	فَلْ آنَعُ	إِلَيْنَا	آنَعُ	المذكر والمؤنث	المتكلم	
فوقكم	فَلْ آوَنُ	إِلَيْكُمْ	آوَنُ	المذكر	المخاطب	
فوقن	فَلْ آوَنَسُنَّ	إِلَيْكُمْ	آوَنَسُنَّ	المؤنث		
فوقهم	فَلْ آسَنُ	إِلَيْهِمْ	آسَنُ	المذكر	الغائب	
فوقهن	فَلْ آسَنَسُنَّ	إِلَيْهِنَّ	آسَنَسُنَّ	المؤنث		

المصدر: من إعداد الباحثين

3.2.4. الفعل:

مثل اللهجات الأخرى للأمازغية، الأفعال تختلف من حيث عدد أحرف جذر

كل فعل وبالتالي يوجد أربعة أنواع:

- أفعال لها حرف واحد مثل: ف ◀ أَوْفَ (أُنْفَخَ).
- أفعال لها حرفين مثل: ل.س ◀ أَلَسَ (إِلْبَسَ).
- أفعال لها ثلاثة أحرف مثل: ز.د.غ ◀ زُدَّغَ (أَسَكَّنَ).
- أفعال لها أربعة أحرف مثل: ق.ر.ض.ل ◀ قَرَضَلَ (أَكْبَرَ).

1.3.2.4. أزمنة الفعل:

1.1.3.2.4. الفعل الماضي: وتصريفه كما يلي:

الجدول 15: تصريف الفعل الماضي في اللهجة الشنوية

العدد	المعني	النوع	ما يعاد	المثال: فعل " أذْفَ " في	مرادفه في العربية
المفرد	المتكلم	المذكر والمؤنث	...غ	أَوْذَفُ غُ	دَخَلْتُ
	المخاطب	المذكر والمؤنث	ه...ذ	هُوَذَفُ	دَخَلْتِ
	الغائب	المذكر	ي...ي	يُودَفُ	دَخَلَ
الجمع	المتكلم	المذكر والمؤنث	...ذ	نُودَفُ	دَخَلْنَا
	المخاطب	المذكر	ه...م	هُوَذَفُمُ	دَخَلْتُمْ
	المؤنث	المؤنث	ه...مئس	هُوَذَفْمُسُ	دَخَلْتُنَّ
	الغائب	المذكر	ن...ن	أُودَفُنُ	دَخَلُوا
	المؤنث	المؤنث	ن...نئس	أُودَفْنُسُ	دَخَلْنَ

المصدر: من إعداد الباحثين

ملاحظة:

عند تصريف بعض الافعال هناك تغيير في المفرد المذكر الغائب، حيث

يوضع في بداية الفعل (إي) عوض (ي) مثال: إِبْرُوحُ (ذهب).

2.1.3.2.4. الفعل المضارع:

يكون عموماً بالصيغة التالية: (أذ + الفعل) مثال: أذْ أَرِيغُ (أُكْتُبُ).

ملاحظات:

- في الغالب تسقط (ذ) عند النطق مثال: أذْ نَذْفُ (ندخل).
- توجد صيغة أخرى في جمع المنكلم تشبه صيغ الأمر للجمع المذكور مثال: أ نَذْفْتُ (ندخل).

3.1.3.2.4. فعل الأمر:

كما نعلم فإن فعل الأمر يكون في المخاطب فقط، ويصرف مثل معظم

اللهجات الأمازغية، ويكون كما موضح في الجدول التالي:

الجدول 16: تصريف فعل الأمر في اللهجة الشنوية

العدد	المعني	النوع	ما يعاد	المثال:	مرادفه في العربية
المفرد	المخاطب	المذكر	∅	رُوحْ	إذهب
		المؤنث	∅	رُوحْ	إذهب
الجمع	المخاطب	المذكر	...تْ	رُوحْتْ	إذهبو
		المؤنث	...مْتْسْ	رُوحْمْتْسْ	إذهبين

المصدر: من إعداد الباحثين

5. خاتمة:

اللهجة الشنوية هي لهجة مهمشة نوعا ما مقارنة ببعض اللهجات الأخرى من حيث الدراسات ولهذا فهي ميدان خصب للبحث، ومن خلال هذه الدراسة المتواضعة والتي تطلبت العمل الميداني، توصلنا الى أن هذه اللهجة تنربع على مجال جغرافي معتبر من جبال الظهرة شمال الجزائر وتتفرع إلى عدة لغات محلية. واستخلصنا أن هذه اللهجة ليست بعيدة عن بعض اللهجات الأخرى المتفرعة من الأمازغية لغة الأم، وتتشرك في التركيبية الصرفية والنحوية، وفي قاعدة مفردات في كثير من الحالات، ولكن مع بعض الاختلافات.

6. الهوامش والمراجع:

¹ Serhoual, (M.), *Dictionnaire tarifî -Français*, Thèse de doctorat d'état dès lettre, Université Abdelmalek Essaâdi, Tétouan, Maroc, 2002, p.02

² Laoust (E.), *étude sur le dialecte berbère du chenoua, comparé avec ceux des Beni-Menacer et de Beni-Salah*, Leroux, Paris, 1912.

³ Djaouti (F), *contes algériennes berbérophones, transcription, traduction et analyse de récits oraux cherchellois*, Th. 3^{em} cycle de litt.comp, université de Toulouse II, 1984.

⁴ عبد الناصر بوردوز، المثل الشعبي في منطقة قوراية (تيزاية) دراسة في المضمون والشكل، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في الادب الشعبي جامعة ابن بكر بلقايد بتلمسان، 2017.

⁵ سلسلة جبلية ممتدة من متيجة الى مستغانم، أنظر: محمد حاج صادق، مليانة ووليها سيدي أحمد بن يوسف، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1989، ص 5.

⁶ Leveau (Ph), Lefebvre (L) et Chaker (S), « *Chenoua* », in *Encyclopédie berbère, 12/ Capsa – Cheval*, mis en ligne le 01 mars 2012, consulté le 11 mai 2020. URL: <http://Encyclopédie.berbère.revues.org/2112>.